الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الخميس 25ى ماي 2017

الخبر
EL KHABAR

تنسيقية أصحاب الرسائل طالبت بالاستعانة بأساتذة أجانب

نقص عدد المشرفين يهدد آجال إيداع رسائل الدكتوراه العالقة

● طالبت التنسيقية الوطنية للأساتذة والطلبة أصحاب رسائل الدكتوراه العالقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالاستعانة بأساتذة أجانب للإشراف على رسائل المعنيين، من أجل استكمال كل الأطروحات قبل 31 ديسمبر 2017 آخر أجل لإيداعها، وهذا بعد أن تبين وجود نقص واضح في عدد المشرفين، الوضع الذي يهدد بحرمان الآلاف من شهاداتهم، خاصة أن الوصاية سبق وأعلنت رفضها تمديد الآجال.

وفي تصريح لـ"الخبر"، أكد المنسق الوطني، رضا طالب، لـ"الخبر"، أن آلاف الرسائل أمام تحدي إتمامها خلال سداسي فقط، لأن الآجال ستنتهي بعدها، بعد أن أبلغتهم وزارة التعليم العالي بنهاية مهلة الإيداع في نهاية السنة الجارية، على أن يكون آخر أجل للمناقشة هو 30 جوان 2018، والعملية تكتسي الكثير من الصعوبة، ما يجعل إتمامها في الأجل المحدد "مستحيلا". وعلى رأس الأسباب التي تعيق العملية، يضيف المتحدث، نقص عدد المشرفين على الرسائل، فعدد الرسائل يجعل معدل المشرف الواحد يتجاوز 50 رسالة، وهو غير ممكن خاصة مع انشغال المشرفين بأمور البحث وتقديم الدروس.

كل هذا، حسب المتحدث، يتطلب من الوزارة اللجوء إلى حلول استعجالية حتى لا تحرم أصحاب الرسائل من حقهم في استكمال رسائلهم وإيداعها من أجل مناقشتها لاحقا، فمثلما هو الحال بالنسبة للاتفاقيات المبرمة مع مختلف الدول في إرسال أساتذة للتكوين للخارج، يمكنها جلب أساتذة من مختلف الدول ومنحهم فترة محددة لمناقشة عدد معتبر من الرسائل، بالعمل على ما يطلق عليه "توأمة" بين بلدين، وهو حل ضمن الحلول التي من شأنها التخفيف من حدة الضغط المسجل.

ورغم أن تعليمة الوزراء تنص أنه على المؤسسات الجامعية أن تخفف الأعباء على المسجلين في الدكتوراه السنة الثالثة فما فوق، بتقليل الساعات الإضافية وتصحيح الامتحانات، وحتى إعفائهم من الحراسة في فترة الاختبارات على أن يكون هذا الإعفاء بنسبة 50 بالمائة لتمكين المعنيين من استكمال رسائلهم، إلا أن هذا، حسب رضا طالب، لم يطبق، ويواجه أي طلب بـ"مراوغة" المسؤولين عبر الجامعات.

يضاف لذلك مشكل المقال العلمي الذي رغم محاولات الوزارة توسيع قائمة المجالات العلمية لتمكين الطلبة من نشر مقالاتهم في وقت قصير، إلا أن عددا مهما منهم لايزال يشتكي من صعوبة النشر، والعراقيل التي يواجهونها في إتمام رسائلهم لتأخر حل هذا الإشكال.

كل هذا، يضيف طالب، سيحول دون إيداع الرسائل فقط نهاية ديسمبر المقبل، أما المناقشة ومشاكل البرمجة فحديث آخر، خاصة أن هناك رسائل عالقة منذ أكثر من 5 سنوات لم تبرمج بعد للمناقشة، الوضع الذي يهدد بحرمان الآلاف من حق الحصول على الدكتوراه.

مصادر من وزارة التعليم العالي أكدت لنا أن الوزارة لا تنوي تمديد آجال أخرى رغم المشاكل المسجلة، خاصة أنها سبق وأعلنت عن عدم تمديدها الآجال، على أن تكون الفرصة الأخيرة للمعنيين نهاية 2016، إلا أنه وبعد دخول المعنيين في احتجاجات وطنية تراجعت عن قرارها وأعطت المعنيين مهلة أخيرة حددتها بنهاية جوان 2018.

رشيدة دبوب

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

التحقيقات ما تزال متواصلة في القضية

موظفون متهمون بنهب مليار سنتيم في رحلات وهمية للطلبة بتلمسان

ع. بوشريف

فتحت، مؤخرا، مصلحة الشرطة المالية والاقتصادية لأمن ولاية تلمسان تحقيقات في رحلات للطلبة بالإقامات الجامعية بالولاية، حيث تم سماع 10 أشخاص من بينهم موظفون بذات الإقامات.

أسفرت التحقيقات الأمنية – حسب ما كشفت عنه مصالح الشرطة بتلمسان–، عن توجيه أصابع الاتهام لموظفين تحوم حولهم شبهة تبديد مليار سنتيم في رحلات طلابية وهمية كانت تعمد مصلحة النشاطات الثقافية والرياضية إلى تنظيمها لفائدة الطلاب، إلا أن تلك الرحلات بقيت مجرد حبر على ورق من دون أي إثبات سواء في الجانب المالي المحاسباتي أو الإداري حسب تحقيقات الشرطة دائما، التي أشارت إلى أنه في الفترة الممتدة ما بين 2012 و2015، عرفت نهب ما يزيد عن أكثر من مليار سنتيم في رحلات كان من المفترض أن يستفيد منها الطلبة، إلا أن ذلك لم يحدث وفضل هؤلاء الموظفون الذين يوجد من بينهم إطارات وآمرون بالصرف بتواطؤ مع خواص في نهب أموال النشاطات الثقافية والرياضية، حيث تم إحالة الملف إلى الجهات القضائية، أين تم تكييف الجريمة ضمن قضايا إساءة استغلال السلطة وتبديد أموال عمومية والتزوير في المحررات الإدارية. وما تزال التحقيقات القضائية مستمرة مع الموقفين في فضيحة هزت الحرم الجامعي.

"الشروق" من جهتها، اتصلت بالمدير الولائي للخدمات الجامعية فاروق بوكليخة، الذي أكد أن التحقيقات القضائية ما تزال مستمرة وأنه من السابق لأوانه أن نقوم بتجريم الفاعلين، مدافعا في السياق ذاته عن المديرين الذين ذكرت أسماؤهم في ملف القضية، قائلا: "إنّ الرحلات التي تم تنظيمها هي رحلات حقيقية وليست وهمية، وأنه تم اعتماد إجراءات قانونية قبل تنظيم هذه الرحلات"، قبل أن يؤكد في السياق ذاته على أنه ليس من الضروري تقديم القوائم الاسمية للطلبة المعنيين بهذه الرحلات ولا حتى وثيقة التأمين، وليس أيضا من الضروري إبلاغ الجهة الأمنية بتنظيم هذه الرحلات، وأن مديري الإقامات لديهم كل المسؤولية في مثل هذه الأمور، التي أكد بشأنها أنها كانت قانونية، معتبرا أن من سنة 2012 إلى سنة 2015 بلغ عدد الطلبة قرابة 50 ألف طالب وطالبة وإن تم صرف مليار سنتيم في هذه الرحلات، فذلك لا يعني تبديدا للمال العام وإنما ترشيدا للنفقات، إلا إذا ما أخذنا في الحسبان التعداد العام للطلبة خلال الفترة المذكورة، معربا عن أسفه أن يتم وصف إطارات جامعية بشبكة إجرامية.

الشروق

قال إنّ أسعار منتوجات شركاته ستبقى مستقرة في رمضان

ربراب: توظيف الطلبة المتفوقين بالجامعات في مجمّع "سيفيتال"

وعد اسعد ربراب مالك مجمع "سفيتال" بتوظيف الطلبة المتفوقين الأوائل، عبر كل جامعات الجزائر لمنحهم فرصة التكوين وبعدها قيادة سفينة مجمّع سيفيتال حسب تعبيره، وكشف أنه وقع اتفاقيات مع جامعات جزائرية، لاحتضان الطلبة المتفوقين في دفعاتهم، ليساهم في ضع حد لهجرة الأدمغة، واستغلال الطاقات المحلية لخدمة الجزائر. وأشار ربراب إلى توظيف 7500 عامل خلال السنة الجارية، على أن يبلغ عتبة الـ 30 ألف موظف في آفاق 2025 وهو رقم معتبر يقول المتحدث، مضيفا: "تعتبر سيفيتال الرائدة في مجال توظيف اليد العاملة بالجزائر ونسعى لمنافسة الماركات العالمية بعد سيطرتنا على السوق المحلية بمنافستنا الشريفة".

وقد ألقى أمس، رجل الأعمال محاضرة بالمدرسة العليا للاقتصاد بحي إيسطو بوهران، واستعرض ربراب تجربته مع سوق المال والأعمال، وأهم المعوقات التي اعترضت طريقه، بحضور المئات من الطلبة الذين غصت بهم المدرجات.

كما تعهد بمواصلة نفس الوتيرة من حيث المحافظة على استقرار أسعار منتجات المجمع خلال رمضان لمنع الاحتكار والمضاربة على منتجات سيفيتال.

■ سيد احمد فلاحي

الصوت الآخر
AL Sawt AL Akhar
جزائرية وطنية

تعقد دورة مجلسها الوطني اليوم بجامعة الجزائر 3:

مرسوم التأهيل الجامعي وملف السكنات على طاولة نقابة "السنو"

■■ المطالبة بتوحيد معايير الاستفادة من برنامج التكوين بالخارج

محمد دحماني

تعقد اليوم النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين" السنو" المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين دورة مجلسها الوطني التاسعة عشرة، في دورة عادية بجامعة الجزائر 3 لدراسة جملة من الملفات والقضايا البيداغوجية والمهنية والاجتماعية التي تهم الأساتذة، بحضور الأمين العام للمركزية النقابية عبد المجيد سيدي السعيد وإطارات من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
وحسب تصريح الأمين العام للنقابة الدكتور مسعود عمارنة لـ"الصوت الآخر"، فإن الدورة العادية للمجلس الوطني ستخرج بقرارات هامة خاصة فيما يتعلق بملف السكن، حيث سيتم دراسة هذا الملف بجدية كبيرة خاصة النظر في مسألة تأخر استكمال سكنات برنامج رئيس الجمهورية عبر عديد المؤسسات الجامعية وكذا إشكالية عدم توزيع السكنات الجاهزة في بعض الجامعات حيث يرتقب تشكيل لجنة من أعضاء المجلس الوطني لمتابعة ملف السكن.
كما سيتم خلال الدورة دراسة ملف المسار المهني حيث سيتم التركيز أساسا على ملف التأهيل الجامعي للأستاذ الباحث وبالتحديد الإسراع في إصدار المرسوم الخاص بالإجراءات الجديدة لهذه الشهادة وهو المطلب الذي تمسكت به النقابة خلال كل لقاءات مكتبها الوطني بوزير التعليم العالي والبحث العلمي.
ويضيف الأمين العام لنقابة "السنو" أن الدورة سيتم فيها كذلك إثراء ملف برنامج التكوين تحسين المستوى بالخارج الخاص بالأستاذ الباحث من خلال توحيد معايير وشروط الاستفادة من هذا البرنامج وكذا مسألة البحث العلمي خاصة مخابر البحث، بالإضافة إلى بعض القضايا التنظيمية البحتة.
ووقف الأمين العام للنقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين عند ظاهرة تسجيل حالات عنف ضد الأساتذة في بعض المؤسسات الجامعية على غرار جامعتي المسيلة وتيارت، بالتأكيد على رفض مثل هذه التجاوزات داخل الحرم الجامعي مؤكدا أنها ظاهرة غريبة تشوه صورة الجامعة الجزائرية.
للإشارة فإن النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين "السنو" تعد أقوى شريك اجتماعي في قطاع التعليم العالي وهي ممثلة في أكثر من مائة مؤسسة تعليم عالي عبر التراب الوطني ويرتقب أن تعقد النقابة جامعتها الصيفية في طبعتها الرابعة بجامعة عنابة خلال العطلة الصيفية.

الخبر
EL KHABAR

عين الدفلى

توقيف قراصنة اخترقوا موقع جامعة الجيلالي بونعامة

● أوقفت عناصر فرقة مكافحة الجرائم المتعلقة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال بأمن ولاية عين الدفلى، إثر عملية ترصد عبر الفضاء السبرياني، ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 16 و20 سنة، ينحدرون من ولايات ورقلة والجلفة ومستغانم، تورطوا في قرصنة واختراق الموقع الإلكتروني الخاص بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة.

وحسب بيان صحفي لخلية الاتصال بأمن عين الدفلى، فإن وقائع هذه القضية تعود لشهري جانفي وفيفري من السنة الجارية، عندما تعرض الموقع الإلكتروني لجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة في فترات زمنية مختلفة، إلى اختراق وقرصنة من قبل مجهولين، فأحدثوا تغييرا على مستوى قاعدة البيانات الخاصة بالموقع، مع وضع شعار بعد كل عملية، ما تسبب في حالة فوضى وصعوبة في التواصل بين إدارات الجامعة من جهة، وبين الكليات والطلبة التابعين لها من خلال البوابات الإلكترونية المخصصة لها من جهة ثانية، ما استدعى التحرك والقيام بتقييد شكوى رسمية من طرف إدارة الجامعة لدى مصالح الأمن ضد الأطراف المتسببة.

وباشرت فرقة مكافحة الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال تحقيقاتها وتحرياتها، التي انتهت بعد عملية بحث معمقة عبر الفضاء السبرياني، بالاستعانة بتقنيات عالية بالإطاحة بالشخص الأول، وهو قاصر، تم توقيفه بمقر إقامته بولاية ورقلة.

كما تم حجز جهاز إعلام آلي وبعض المعدات كان يستعملها في تنفيذ جرمه، ثم أوقف الشخص الثاني المقيم بولاية الجلفة كونه على علاقة مباشرة بالموضوع، وتم حجز جهاز إعلام آلي وبعض المعدات الأخرى والتحفظ على ملفات رقمية تتعلق بقضية القرصنة، فيما تم الترصد للشخص الثالث الذي تم توقيفه هو الآخر بمقر سكناه بولاية مستغانم، مع حجز تجهيزات إعلام آلي وملفات رقمية تثبت ضلوعه في الجريمة.

كما تم إخضاع كافة الأطراف للتحقيق اللازم، الذي أثبت صلتهم وتنسيقهم فيما بينهم لتنفيذ عمليات اختراق وقرصنة موقع جامعة خميس مليانة، ليتم تحرير ملف قضائي ضدهم وتقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة خميس مليانة، الذي أحالهم بدوره على قاضي الجنح لدى الهيئة القضائية نفسها، الذي وضعهم تحت الرقابة القضائية، في انتظار محاكمتهم.

...وتفكيك شبكة مختصة في سرقة السيارات

فككت مصالح أمن ولاية عين الدفلى شبكة وطنية مختصة في سرقة السيارات، تتكون من 17 شخصا، تتراوح أعمارهم بين 33 و66 سنة ينحدرون من ولايتي الشلف وعين الدفلى، كما تم استرجاع في هذه العملية 12 مركبة مسروقة.

وأفاد مصدر أمني بأن توقيف أفراد هذه الشبكة جاء على إثر التحقيق المباشر من قبل عناصر فصيلة مكافحة تهريب وسرقة السيارات بشأن توقيف مركبة مشبوهة، تبين بعد معاينتها من طرف خبير المناجم أن رقم تسلسلها غير مطابق للمواصفات القانونية، لتنطلق عملية البحث والتحري بشأن المركبة المسروقة التي مكنت من تحديد هوية سارقيها اللذان ينحدران من ولاية الشلف ويتواجدان رهن الحبس في قضية مماثلة، ثم قاد التحقيق للتوصل فيما بعد إلى باقي أفراد العصابة واسترجاع المركبات المسروقة من ولايات البليدة وعين الدفلى وتيبازة وغليزان والجزائر والبويرة، التي كانت موضوعة للسير بوثائق مزورة، إذ تم تزوير أرقام هياكلها على مستوى ولايات مستغانم وتبسة وتلمسان ومعسكر وعين الدفلى ووهران والشلف وتيبازة والجزائر العاصمة وميلة، فالنعامة.

كما استرجعت عناصر الفرقة الجنائية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية، من خلال العمليات المتفرقة، وثائق ومحررات رسمية مزورة تمثلت في بطاقات رمادية وبطاقات هوية، وبطاقات مراقبة تقنية للسيارات وملفات قاعدية.

وبعد تحرير ملف قضائي ضد المتورطين في هذه القضية، تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عين الدفلى، الذي أحال ملفهم على قاضي التحقيق بالغرفة الأولى بالمحكمة نفسها، وخص ثمانية منهم بالإفراج ووضع 6 آخرين تحت الرقابة القضائية.

منصور قوجيل

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

عنابة

إصابة 6 طالبات في اصطدام حافلة بشاحنة

وقع زوال أول أمس حادث مرور تسلسلي ، مقابل جامعة سيدي عاشور بمدخل مدينة عنابة، تمثل في اصطدام حافلة للنقل الحضري بشاحنة ثلاجة وسيارتين سياحيتين، ما خلف إصابة 6 طالبات جامعيات بجروح كن على متن حافلة النقل الحضري من نوع « كينغ يونغ» تعمل على خط سيدي عاشور وسط المدينة، نقلن رفقة السائق إلى استعجالات مستشفى ابن رشد الجامعي وهن في حالة صدمة.واستنادا لمصالح الحماية المدنية، الحادث وقع في حدود الساعة الواحدة ونصف زوالا، وتتراوح أعمار الطالبات بين 19 و 27 سنة، و ينحدرن من بلديات الشرفة، العلمة و كذا عنابة، و الطارف.

حسين دريدح

تلمسان

توقيف 10 أشخاص متورطين في تبديد أموال عمومية بالإقامات الجامعية

تمكن مؤخرا عناصر الشرطة المالية و الاقتصادية لأمن ولاية تلمسان من توقيف 10 أشخاص يعملون بالإقامات الجامعية متورطين في تبديد أموال عمومية حسبما علم أمس الأربعاء لدى الأمن الولائي.

أوضح ذات المصدر أن هؤلاء الأشخاص الذين يعملون بأربع إقامات جامعية بتلمسان قاموا بتبديد 10 ملايين دج في الفترة الممتدة من 2012 إلى 2015 و ذلك من خلال تنظيم رحلات وهمية خاصة بالطلبة لا يتم تجسيدها

و أضاف أن التحقيق في وجهة الأموال المخصصة للنشاطات الثقافية و الرياضية للطلبة بهذه الإقامات كشف عن هذه الرحلات الوهمية التي لم تتجسد في الواقع حيث لا توجد أي وثائق محاسبية بشأنها و قد تم تقديم المتورطين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت حسب ذات المصدر الذي أشار إلى أن التحقيق لا يزال متواصلا في هذه القضية.

واج

الفجر

مجلس الأساتذة يعقد دورته العادية الـ19 اليوم

"السنو": "ملف السكن ومنح التكوين بالخارج على طاولة المناقشة"

■ قرر المجلس الوطني لنقابة الأساتذة الجامعيين "السنو" المنضوية تحت الاتحاد العام للعمال الجزائريين عقد دورته العادية 19، لمناقشة عدة قضايا تتمثل أساسا ملف برنامج السكن، حيث أعتبر المجلس أن هذا الملف يعرف تأخرا كبيرا عبر العديد من الجامعات.

وأضاف بيان المجلس الوطني للنقابة الوطنية للأساتذة الجامعين "السنو" تحوز "الفجر" على نسخة منه أمس، أن سيتم عقد اجتماع دورته العادية الـ19، لمناقشة عدة قضايا تتمثل أساسا ملف برنامج السكن، حيث تم دراسة هذا الملف بجدية كبيرة، خصوصا وأن الملف عرف تأخر لبرنامج سكنات رئيس الجمهورية عبر عديد المؤسسات الجامعية، وكذا إشكالية عدم توزيع السكنات الجاهزة في بعض الجامعات، إضافة إلى التقييم للمسار المهني، من خلال التركيز أساسا على ملف التأهيل الجامعي للأستاذ الباحث وبالتحديد الإسراع في إصدار المرسوم الخاص بالإجراءات الجديدة لهذه الشهادة، كما لا يستثني اجتماع المجلس من طرح ملف التكوين تحسين المستوى بالخارج، الخاص بالأستاذ الباحث، وكذا مسألة البحث العلمي خاصة مخابر البحث، بالإضافة إلى بعض القضايا التنظيمية البحتة.

■ مروة عيجاج

الفجر

بعد أن عجزت القطاعات الوزارية على تطبيق المرسوم التنفيذي الخاص بهم

حاملو الشهادات التطبيقية يثورون ويطالبون الحكومة بفتح تحقيقات ميدانية

■ طالب حاملو شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية بكالوريا زائد ثلاث سنوات الوزير الأول، عبد المالك سلال، بإيفاد لجنة تحقيق ميدانية تتحرى أسباب عدم تنفيذ القطاعات الوزارية والوظيف العمومي لمرسومهم التنفيذي الذي يخص قضيتهم، وهذا قبل اتخاذ قرار العودة للوقفات الاحتجاجية أمام مديرية الوظيفة العمومية والوزارة الأولى.

وأوضح حاملو الشهادة في تصريح إعلامي، أنهم باتوا مجبرين على اتخاذ هذا القرار، بعد أن نفد صبرهم، كاشفين أن الشكوى الأولى تخص المديرية العامة للوظيفة العمومية لتباحث الخفايا والأسباب الحقيقية لتماطل صدور التعليمات الخاصة بالقطاعات المشتركة (43) والتابعة لها واستمرار الظلم في حق مكتسباتهم المهنية، أما الشكوى الثانية فتتعلق بالقطاع الاقتصادي وعلى رأسها وزارة الطاقة، فمنذ صدور التعليمة رقم 17/01 المؤرخة في 5 جانفي 2017 من طرف الوزير الأول، الموجهة إلى أعضاء الحكومة والولاة لتبليغ إلى السيدات والسادة رؤساء مفتشيات الوظيفة العمومية، والتي تحدد كيفيات تطبيق أحكام المرسوم التنفيذي رقم 16-280 المؤرخ في 2 نوفمبر2016، المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي 08-04 المؤرخ في 19جانفي 2008، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتميين للأسلاك المشتركة في المؤسسات والإدارات العمومية، لا سيما الأحكام المتعلقة بالإدماج، وقد جاء هذا المرسوم للتكفل بالتعديلات التي أقرها المرسوم الرئاسي رقم 14-266 المؤرخ في 28 سبتمبر 2014، المعدل والمتمم للمرسوم الرئاسي رقم 07-304 المؤرخ في 29 سبتمبر 2007، الذي يحدد الشبكة الاستدلالية لمرتبات الموظفين ونظام دفع رواتبهم، والذي صنف شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية أو شهادة معادلة لها (المتحصل عليها على أساس شهادة البكالوريا ومتابعة تكوين عاليا مدته ثلاث سنوات في الصنف 11 بدلا من الصنف 10، أما بالنسبة للتابعين لسلك القطاع الاقتصادي وبالتطابق المتسلسل التابعين سوناطراك في الصنف 21، وسونلغاز في الصنف 15، وفي هذا الصدد، تساءل رئيس جمعية حاملي شهادة الدراسات الجامعية بكالوريا+3 سنوات والتنسيق الوطني، قليل خالد، من هدف مديرية الوظيف العمومي والقطاعات الوزارية في استمرار ظلمها واستعمالها البيروقراطية الممنهجة في تعاملها مع ملف قضيتهم، فبالرغم من صدور المرسوم التنفيذي اكتفت المديرية بإرسال التعليمة السابقة الذكر بإلزامية تطبيق محتواها لفائدة حاملي الشهادة التابعين لقطاعها الإداري والمنتمين للأسلاك المشتركة في المؤسسات الإدارية العمومية فقط، ومن اجل إعادة تصنيفهم في الصنف 11 بدلا من الصنف 10 ولكن تحاشت كليا الحديث عن سنوات عملهم الماضية بل تحايلت عليهم وعلى مكسبهم العلمي والمهني في عدم احتسابها لهم لسنوات الخبرة المهنية.

■ خديجة بلوزداد

البلاد

لتطوير الكفاءات الجزائريه وتمكينها من مواصله الدراسات العليا

تأسيس الجامعة العربية الفرنسية في الجزائر

ش.ح

احتضن المعهد الدولي للغات والاتصال بسطيف، تأسيس الجامعة العربية الفرنسية الرائدة وذلك بعد عقد سلسلة من اللقاءات الإقليمية التحضيرية والتشاورية، مع الجامعات الفرنسية والجامعات في الدول العربية، لتنظيم عقد منتداها الثامن العربي الفرنسي للتعاون العلمي والجامعي، الذي سيكرس للإعلان، رسميا، تأسيس الجامعة العربية الفرنسية الرائدة، لأول مرة بالجزائر. وأكد القائمون على المعهد لـ "البلاد" أن الهدف من إنشاء الجامعة هو تطوير الكفاءات الجزائريه وتمكينها من مواصله الدراسات العليا والتحصل على الدكتوراه في عده ميادين، مؤكدين أن اتفاقية شراكه بين فرنسا والجزائر تقضي بتبادل الخبرات في هذا المجال وهو ما سيمكن الاطارات الجزائريه من الاستفاده بتكوين خاص في عده مجالات كالاداره والماليه والابنوك

وتهدف هذه اللقاءات - حسب القائمين على المشروع - إلى دراسة مشروع الجامعة دراسة علمية معمقة ومتأنية وإثرائه بأفكار جديدة خلاقة، وتحسيس أصحاب القرار والفاعلين والمعنيين والمهتمين بالتعاون العلمي والجامعي بين فرنسا والدول العربية، التي تطمح إلى ترقية منظومة التعليم العالي والبحث

العلمي، بضرورة مساندة تأسيس هذا الصرح العلمي والحضاري المنشود، وستعقد الرابطة لقاء تحضيريا لرؤساء وأساتذة الجامعات والمعاهد العليا الجزائرية وهو اللقاء التحضيري السادس للمنتدى العربي الفرنسي الثامن للتعاون العلمي والجامعي، بالتعاون مع المعهد الدولي للغات والاتصال بمدينة سطيف، وهو اللقاء الأول من نوعه الذي يعقد في الجزائر منذ الاستقلال. وصرح الأستاذ أبو الفضل بأن تأسيس هذا الصرح العلمي لا يطرح أي إشكال لغوي أو حضاري أو سياسي ولا كذلك مادي، فقد أصبح التعاون العلمي والجامعي، في عالمنا المعاصر، ميدانا خصبا للتعاون بين الدول وأضحت المنظمات الدولية غير الحكومية تقوم بدور فعال في بلورة التعاون العلمي والجامعي والعلاقات الدولية ومستقبل الأمم والشعوب في عالم الغد.

الجدير بالذكر، أن مشروع إنشاء جامعة عربية فرنسية رائدة للتعليم العالي والبحث العلمي انبثق من مبادرة الأستاذ الجامعي أبي الفضل محمد بن هندة، رئيس رابطة الجامعات العربية والفرنسية للتعاون العلمي وذلك أن هذا المشروع يعد من صميم أهداف الرابطة.

المساء
el massa
يومية إخبارية وطنية

إبرام اتفاقية تكوين بين جامعة وهران ومصنع الإسمنت بزهانة

إنتاج أكثر من 5 آلاف طن يوميا قبل نهاية 2018

أبرمت جامعة العلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف" بوهران، أول أمس، اتفاقية مع مصنع الإسمنت بزهانة، بهدف التكوين المتواصل لطلبة الجامعة بتخصصات عديدة، وبالأخص الدارسين بكلية الكيمياء، ومهندسي المصنع وعماله. وقد أبرم هذه الاتفاقية التي تدخل في إطار التعاون في مجال البحث العلمي، وتبادل الخبرات السيدة نصيرة بن حراث مديرة جامعة "إيسطو"، والسيد سكوان بولنوار الرئيس المدير العام لمصنع الإسمنت بزهانة، بالتنسيق مع عميد كلية الكيمياء السيد قاسيمي، بحضور عمداء وأساتذة الجامعة وإطارات الشركة. وقد باركت مديرة جامعة العلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف" بوهران، السيدة بن حراث، التفاقية واعتبرتها دافعا قويا في مجال البحث العلمي، وتطوير قطاع الإسمنت الذي يعد مجالا حيويا وفاعلا في المخططات التنموية. فيما ثمن الرئيس المدير العام لمصنع الإسمنت بزهانة، السيد سكوان، الاتفاقية التي أبرمها مع جامعة "إيسطو"، معترفا بالنقص الكبير لمصنع زهانة من جانب اليد العاملة المكونة والمهندسين، مؤكدا أن المصنع والوحدة الإنتاجية الجديدة التي ستنجز خلال 30 شهرا القادمة، سيفتحان المجال رحبا لهذه الكفاءات والخبرات المحلية في جميع التخصصات، لتجسيد معارفها على أرض الواقع.

وفي هذا السياق، أوضح سكوان أن المخطط التوجيهي المرسوم يهدف إلى توزيع أكثر من 5 آلاف طن يوميا من الإسمنت قبل نهاية سنة 2018، عوض الـ4 آلاف طن يوميا المعمول بها على مدى سنوات، وبلوغ 2.5 مليون طن من الإسمنت سنويا، مع دخول الوحدة الإنتاجية الجديدة حيز الخدمة، وهو ما يفتح آفاقا جديدة في عملتي الإنتاج والتوزيع، بحسب المتحدث الذي أشار إلى أن من ضمن استراتيجية مصنع الإسمنت بزهانة، القضاء على البطالة بتوظيف 300 من اليد العاملة ذات كفاءة قبل نهاية سنة 2018.

• سعيد.م

صوت الأحرار
AL-AHRAR

في دورة عادية لمجلسها الوطني تُعقد اليوم

ثلاثة ملفات على طاولة النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين

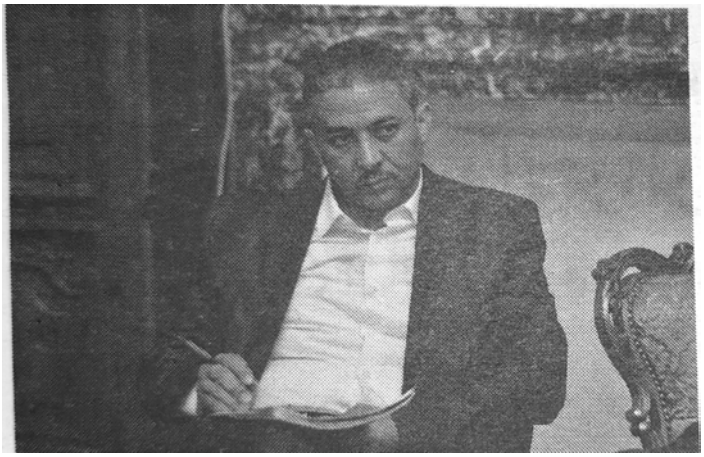

تعقد اليوم النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين، المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين، دورة عادية لمجلسها الوطني، يتم خلالها التركيز على ثلاثة ملفات هامة هي ملف السكن والأسباب الكامن وراء تأخر سكنات برنامج الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وملف المسار المهني للأستاذ الباحث وكذا برنامج التكوين بالخارج.

■ ف.بعيط

●في هذا السياق، أورد أمس المكلف بالإعلام على مستوى النقابة، الدكتور، محمد دحماني، أن الدورة العادية الـ19 التي ستُعقد بقاعة المحاضرات الكبرى بكلية الإعلام بجامعة الجزائر 3, ستتناول بالدراسة والنقاش عدة ملفات تخص الجامعة من بينها، ملف السكن «حيث سيتم دراسة هذا الملف بجدية كبيرة خاصة مسألة تأخر برنامج سكنات رئيس الجمهورية عبر عديد المؤسسات الجامعية وكذا إشكالية عدم توزيع السكنات الجاهزة في بعض الجامعات».

كما يتضمن جدول الأعمال ملف المسار المهني للأستاذ، وذلك عبر «التركيز أساسا على ملف التأهيل الجامعي للأستاذ الباحث وبالتحديد الإسراع في إصدار المرسوم الخاص بالإجراءات الجديدة لهذه الشهادة»، إضافة إلى ملف برنامج التكوين وتحسين المستوى بالخارج الخاص بالأستاذ الباحث، ناهيك عن مسالة البحث العلمي في مقدمتها مخابر البحث، كما سيتطرق أعضاء المجلس الوطني خلال هذا اللقاء إلى بعض القضايا التنظيمية البحتة.

ويأتي الاجتماع الذي تعقده النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين برئاسة الدكتور، عمارنة مسعود، المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين، بعد البيان الأخير الصادر عنها والذي فندت من خلاله وجود أي نية لديها في القيام بأي احتجاج وتأكيدها على العلاقة الطيبة التي تجمعها مع الوزارة الوصية سيما بعد السياسة التي اتبعها وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، ضمن الحكومة السابقة، في التعامل مع هذا التنظيم النقابي.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

من خلال تنظيم رحلات وهمية خاصة بالطلبة لا يتم تجسيدها»

توقيف 10 أشخاص متورطين في تبديد 10 ملايين دج بالإقامات الجامعية تلمسان

تمكن مؤخرا عناصر الشرطة المالية و الاقتصادية لأمن ولاية تلمسان من توقيف 10 أشخاص يعملون بالإقامات الجامعية متورطين في تبديد أموال عمومية حسبما علم اليوم الأربعاء لدى الأمن الولائي.

●أوضح ذات المصدر أن هؤلاء الأشخاص الذين يعملون بأربع أقامات جامعية بتلمسان «قاموا بتبديد 10 ملايين دج في الفترة الممتدة من 2012 إلى 2015 وذلك من خلال تنظيم رحلات وهمية خاصة بالطلبة لا يتم تجسيدها»، وأضاف أن التحقيق في وجهة الأموال المخصصة للنشاطات الثقافية والرياضية للطلبة بهذه الإقامات كشف عن «هذه الرحلات الوهمية التي لم تتجسد في الواقع حيث لا توجد أي وثائق محاسبية بشأنها». وقد تم تقديم المتورطين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت حسب ذات المصدر الذي أشار إلى أن التحقيق لا يزال متواصلا في هذه القضية.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

خلال الندوة التي نظمتها جامعة الجزائر 3 وجمعية الصداقة الجزائرية الصينية:

السفير الصيني يشيد بالعلاقات الثنائية بين الصين والجزائر في جميع المجالات

■ لصين لن تنس دعم الجزائر لاسترجاعها لمقعدها في مجلس الأمن

عبّر السفير الصيني بالجزائر، يانغ غوانغ يو عن افتخار جمهورية الصين بشراكتها مع الجزائر في عديد المجالات، خلال كلمته التي ألقاها في الندوة التي نظمتها، أول أمس، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية لجامعة الجزائر 3 بالتنسيق مع جمعية الصداقة الجزائرية - الصينية حول العلاقات بين البلدين، بمشاركة عدد من طلبة البلدين وبحضور كل من رئيس الجامعة رابح شريط وممثل عن الوفد الصيني الذي يزور الجزائر.

■ مريم بعيش

● جاءت الندوة لتبادل الأفكار والتصورات في كيفية ترقية التعاون والتبادل بين الجزائر والصين على جميع المستويات، وفي هذا السياق، أكد الدكتور اسماعيل دبّاش، أستاذ في العلوم السياسية ورئيس جمعية الصداقة الجزائرية الصينية على أن الصداقة بين البلدين تمد في عمق التاريخ بين البلدين وتعود إلى ما قبله حتى عندما كان العالم القديم لا يحوي إلا مصر والصين ونوميديا وروما، مشيرا إلى أن العلاقات بين البلدين لا يضاهيها في العمق إلا صور الصين العظيم وجبال الأوراس وجرجرة.

في السياق ذاته، أشاد رئيس الوفد الصيني، هيو جياج هوان بما وصلت إليه العلاقات بين الصين الشعبية والجزائر، مشيرا إلى أن الندوة تجسد هذه العلاقات التي بقيت صامدة أمام التداعيات والتغيرات الراهنة، كما وصفها بالمتميزة كونها مبنية على خلفيات تاريخية عميقة تتمثل في الاعتراف الصيني بالجمهورية الجزائرية المؤقتة في بداية تأسيسها وتأييد الجزائر لانضمام الصين لمجلس الأمن بالأمم المتحدة.

واعتبر المتحدث العلاقات الصينية الجزائرية نموذجا لا مثيل له في التعاون بين الدول في جميع أنحاء العالم، مؤكدًا على أن تعزيز التواصل بين شباب البلدين مهم لتعميق التعارف ودراسة الصداقة التقليدية وفتح آفاق جديدة لمستقبل العلاقات الصينية العربية وخاصة مع الجزائر، كما تحدّث على برنامج العلاقات الصينية العربية بين الشباب الذي أطلقته جمعية الصداقة سنة 2016 والذي عرف نجاحا باهرا بعد أن قدمت الجزائر دعما كبيرا.

من جهته، رئيس جامعة الجزائر 3، رابح شريط تحدث على ضرورة ترقية التبادل والتعاون الفكري بين الصين الشعبية والجزائر من خلال الاستثمار في الطاقات الشابّة، خاصّة الطلبة وهو الأمر الذي أكده السفير الصيني بالجزائر، يانغ قوانغ يو الذي أثنى على الجهود التي تبذلها جمعية الصداقة الصينية الجزائرية في سبيل تعزيز العلاقات والشراكة بين البلدين.

وتحدث السفير الصيني على العلاقات الصينية الجزائرية في عدد من الميادين بدء بالجانب السياسي أين أكد على أن البلدين عزّزا المفاهيم المتعلقة بالمسائل الجهوية والعالمية، مشيرا إلى أنّ الصين تقدر الدور المستقر الذي لعبته الجزائر في المنطقة، لإرساء الأمن بليبيا ومالي كما أوضح أن بلده يأمل في رؤية الجزائر تلعب دورا أكثر فاعلية في القضايا الإقليمية.

ولم ينس السفير أن يذكر بالدور الذي لعبه الرئيس السيد عبد العزيز بوتفليقة عندما كان وزيرا للشؤون الخارجية في استرجاع الصين لمقعدها كعضو دائم في مجلس الأمن، وقال بأن الصين متلهفة لتقاسم الجزائر تجاربها في مجال القضاء الإرهاب، ونفس الشيء بالنسبة للمجال الاقتصادي الذي يحظى بأهمية بالغة عند البلدين، مشيرا إلى الشراكة الاقتصادية الثنائية التي اعتبرها مثمرة و ملموسة و تعود بالفائدة على كلا الطرفين ومؤكدا على أن الصين تعد الشريك الاقتصادي الأول للجزائر، وقال بأن جمهورية الصين الشعبية تفتخر بشراكتها مع الجزائر في كل المجالات والقطاعات وتسعى جاهدة لتعزيز هذه الشراكات وفتح آفاق أخرى في ذات المجال.

كما انتهى السفير الصيني في كلمته بترحيبه باقتراح رئيس الجامعة الذي يرمي إلى تفعيل شراكة رسمية وجدية بين الجامعات الصينية وجامعة الجزائر 3 مبديا استعداده التام لمساندة ودعم هذا الاقتراح فعليا وبشكل رسمي.

وقت الجزائر

المجلس الوطني للنقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين

السكن، المسار المهني والتكوين محاور النقاشات

●يجتمع المجلس الوطني للنقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين "السنو" المنضوية تحت الاتحاد العام للعمال الجزائريين في دورته العادية 19 اليوم. ويتضمن جدول أعمال الدورة بحسب تصريح المكلف بالإعلام بالمكتب الوطني للنقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين "السنو" الدكتور محمد دحماني عقب اجتماع الدورة العادية للمجلس الوطني للنقابة بقاعة المحضرات الكبرى بكلية الإعلام ابن عكنون بجامعة الجزائر 3، ملف السكن، حيث سيتم دراسة هذا الملف بجدية كبيرة خاصة مسألة تأخر برنامج سكنات رئيس الجمهورية عبر عديد المؤسسات الجامعية وكذا إشكالية عدم توزيع السكنات الجاهزة في بعض الجامعات.

أما النقطة الثانية فتتعلق بالمسار المهني،، حيث سيتم التركيز أساسا على ملف التأهيل الجامعي للأستاذ الباحث، وبالتحديد الإسراع في إصدار المرسوم الخاص بالإجراءات الجديدة لهذه الشهادة، وكنقطة ثالثة سيتم دراسة برنامج التكوين تحسين المستوى بالخارج.

ومن جهة أخرى، سيتم التطرق إلى ملف برنامج التكوين تحسين المستوى بالخارج الخاص بالأستاذ الباحث وكذا مسألة البحث العلمي خاصة مخابر البحث، بالإضافة إلى بعض القضايا التنظيمية البحتة.

ساسي.ب

الصوت الآخر
جزائرية وطنية
Al Sawt Al Akhar

إعـــلان عـــــن توظيف

تعلن جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية- عن توظيف بعنوان ميزانية 2017 في الرتبة المبينة أدناه،

الرتبة	نمط التوظيف	شروط الالتحاق	الميدان أو التخصص	عدد المناصب المفتوحة	مكان التعيين
كاتب مديرية رئيسي	مسابقة على أساس الشهادات	شهادة تقني سام في الأمانة أو شهادة معادلة لها	الأمانة	15	جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية - قطب تارقا أوزمور - قطب أبوداو - قطب أميزور - قطب القصر

تكوين الملف

- طلب خطي + السيرة الذاتية+ بطاقة معلومات تملأ وتمضى من طرف المترشح (يمكن تحميل بطاقة المعلومات عن طريق الإنترنيت على الموقع التالي،www.univ-bejaia.dz)
-نسخة من بطاقة التعريف الوطنية
-نسخة من الشهادة المطلوبة
-نسخة من شهادة العمل إن وجدت
-شهادات الخبرة المهنية إن وجدت، (المترشحين الناجحين نهائيا والمترشحين المسجلين في القائمة الاحتياطية ملزمين بتقديم نسخ من عقود العمل في إطار ما قبل التشغيل أو قبل الإدماج ANEM ou DAS)
-نسخة من كشف النقاط
-نسخة من شهادة التفوق في الدفعة إن وجدت
-شهادة الإقامة بولاية بجاية
-ظرفان من الحجم الكبير عليهما طابع بريدي وعنوان المترشح مع (إشعارين بالاستلام)

الملاحظات،

1- المترشحين للمسابقة الذين لهم صفة الموظف ملزمين بإرفاق ملفاتهم بترخيص من الهيأة المستخدمة التي لها صلاحيات التعيين
2- يتم نشر تاريخ إجراء المقابلة وقائمة المترشحين المعنيين في الموقع الإلكتروني www.univ-bejaia.dz،
3-يمكن للمترشح غير المقبول للمشاركة في المسابقة تقديم طعن للسيد مدير جامعة بجاية في أجل أقصاه (07) أيام من تاريخ استلام مذكرة رفض الملف.
4- المترشحين الناجحين نهائيا ملزمين قبل تعيينهم باستكمال ملفاتهم بالوثائق التالية(شهادة الجنسية شهادة الميلاد، صورتان شمسيتان، نسخة لشهادة إثبات الوضعية اتجاه التزامات الخدمة الوطنية، شهادة السوابق العدلية رقم 03 سارية المفعول وشهادتان طبيتان عامة وصدرية)

معايير الانتقاء لباقي الرتب للمسابقة على أساس الشهادات،

1- ملاءمة شعبة اختصاص تكوين المترشح مع متطلبات الرتبة المعنية (0 إلى 5 ن)
2- التكوين المكمل للشهادة المطلوبة في نفس التخصص (0 إلى 2ن)
3- الأشغال أو الدراسات المنجزة من طرف المترشح في تخصصه (0 إلى 5 ن)
4- الخبرة المهنية المكتسبة من طرف المترشح (0 إلى 5ن)
5- تاريخ الحصول على الشهادة (0 إلى 2ن)
6- المقابلة مع لجنة الانتقاء(0 إلى 3 ن)

هام جدا،

لا يأخذ بعين الاعتبار كل ملف ناقص أو اختصاص غير مطلوب في هذا الإعلان أو وصل بعد الآجال المعلن عنها والمقدرة بـ 15 يوما عمل، ابتداء من تاريخ إصدار هذا الإشهار.

ترسل الملفات إلى السيد مدير جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية عن طريق البريد طريق تارقا أوزمور بجاية 06000 أو تودع بقاعة المحاضرات للجامعة قطب تارقا أوزمور.

يمكنكم الاطلاع على هذا الإعلان عن طريق الإنترنت على الموقع التالي، www.univ-bejaia.dz

ANEP:513743

الصوت الأخر،2017/05/25

TLEMCEN

Détournement de deniers publics à l'université

Dix personnes ont été appréhendées par les services de la brigade économique et financière de la sûreté de wilaya de Tlemcen, pour détournement de deniers publics, a-t-on appris hier de source policière. Plus de un milliard de centimes a été détourné au niveau des œuvres universitaires. Les faits remontent à la période entre 2012 et 2015, lorsqu'une somme destinée pour les excursions a été détournée. Aucune pièce financière ni document n'a été retrouvé, selon la police, qui précise que l'enquête n'a révélé aucune trace d'excursion. Le paiement a été effectué par les ordonnateurs des cités universitaires de Tlemcen en toute irrégularité. Accusés de détournement, vol et usage de faux documents financiers, les mis en cause ont été présentés au procureur de la République et au juge d'instruction près le tribunal de Tlemcen.

■ **Mohamed Medjahdi**

El Watan

UNIVERSITÉ MOULOUD MAMMERI DE TIZI OUZOU

Une charte d'éthique pour contrer la violence

Une rencontre sur la «violence dans l'espace universitaire» a eu lieu hier à l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou.

Les organisateurs (rectorat et syndicat du CNES) ont tenu cette journée en réaction à la série de meurtres et de violences qui ont eu lieu ces dernières semaines dans les différents campus de cette université qui compte 60 000 étudiants. Les actes de violence multiformes *«n'ont jamais atteint un tel degré»*, ont reconnu les animateurs de ce rendez-vous qui a regroupé les étudiants et les personnels administratif et pédagogique. Dans la matinée, des conférences sur les «violences : des mécanismes déclencheurs aux mécanismes de prémunition» ont été présentées par des universitaires et Dr Boudarène, médecin-psychiatre. Intervenant à l'ouverture des travaux, Ahmed Tessa, recteur de l'université, a évoqué la responsabilité de l'administration universitaire dans la création de tensions. *«Notre université occupe les premiers rangs dans l'obtention de bourses à l'étranger, nous avons de très bons étudiants, nos enseignants et chercheurs sont performants, mais nous sommes parmi les derniers concernant la modernisation de l'administration. Non seulement, nous n'arrivons pas à mobiliser nos moyens matériels, financiers et humains, mais nous constatons trop d'anomalies et faisons face à des résistances qui empêchent l'informatisation des services. Notre administration est aussi un acteur de la violence.»*

La communauté universitaire, victime d'actes violents et d'agressions morales et physiques, recherche les mécanismes pour les endiguer de manière *«pacifique, unanime et déterminée»*, s'est-on engagé. Hier après-midi, la rencontre s'est prolongée pour débattre de «l'importance de l'élaboration d'une charte d'éthique et de déontologie dans le cadre d'un processus participatif». La communauté universitaire représentée par des étudiants, des enseignants, des fonctionnaires et les responsables de l'administration ont convenu de rédiger et d'adopter une charte d'éthique et de déontologie et d'un règlement intérieur. Des structures de réflexion seront installées pour «établir un diagnostic précis pour dégager des solutions efficientes et durables», a estimé Ould Ouali Hassani, coordinateur local du CNES.

Saïd Gada

LIBERTE

JOURNÉE INTERNATIONALE DE LA BIODIVERSITÉ BIOLOGIQUE À OUARGLA

Halte au braconnage et au commerce illicite des animaux

La faculté des sciences de la nature et de la vie de l'université Kasdi-Merbah d'Ouargla a abrité, dernièrement, les festivités de la Journée internationale de la biodiversité biologique, sous le thème de *"La biodiversité et le tourisme durable"*. Cette journée a été organisée par la direction de l'environnement avec la participation d'un nombre important d'associations écologiques, à l'exemple de l'association de wilaya Baiati. Au menu de cette journée figuraient des communications thématiques, des débats et une exposition. Lors de son intervention sur *"la biodiversité avienne dans les milieux phoénicicoles du Sahara septentrional-est algérien"*, le Dr Guezoul, professeur à l'université d'Ouargla, a, après avoir défini ce qu'est la biodiversité, dit qu'il existe 1,75 million d'espèces répertoriées au monde. Parmi ces espèces, 11 167 sortes de plantes et d'animaux, dont 25% des espèces mammifères, sont menacées de disparition. Selon le communicant, en Algérie, plus de 3 000 espèces animales sont sérieusement menacées d'extinction à cause notamment du braconnage et du commerce illicite de l'outarde (houbara), du fennec, du hérisson et de la chouette. Quant à son collègue, le Dr Abdelhakim Bouzid, professeur à la même université, il a focalisé son intervention sur *"la diversité avienne dans la région d'Ouargla, exemple du chott d'Aïn Beïdha"*. Le conférencier expliquera que le chott d'Aïn Beïdha, avec sa superficie de 600 hectares, est le plus grand lac dans la région d'Ouargla. Il est classé zone humide d'importance internationale sur la liste Ramsar. Ce site naturel est menacé par des décharges anarchiques, la coupe de la végétation entourant le lac, le braconnage de ses espèces animales, le déversement des eaux usées et le jet des débris de construction. Et de souligner pourtant qu'en 2016, une étude pour la protection durable et la promotion du lac en site touristique a été prévue, mais aucune suite ne lui a été réservée. En effet, les intervenants n'ont pas nié les mesures prises par les services concernés, à leur tête la DGF pour faire face à cette situation alarmante. Au plan national, un arsenal juridique a été mis en place pour assurer la protection et la préservation du patrimoine faunistique, et cela en interdisant toute forme de braconnage et de commerce illicite, notamment pour les espèces à haute valeur patrimoniale. Au plan international, l'Algérie a adhéré en 1982 à la convention sur le commerce international des espèces de la faune et de la flore sauvages menacées d'extinction. Cependant, l'efficacité et l'application de ces mesures ont manqué. Enfin, les participants à cette journée ont lancé un appel en direction du wali d'Ouargla et de la direction de la préservation des forêts pour mettre fin au braconnage et à la commercialisation illicite de notre patrimoine faunistique et floristique.

AMMAR DAFEUR

Le Temps
D'ALGERIE

ŒUVRES UNIVERSITAIRES DE TLEMCEN

Plus de dix millions DA détournés

Selon un communiqué de la brigade économique et financière de la Sûreté de wilaya de Tlemcen, l'enquête diligentée par ses éléments sur la gestion des œuvres universitaires de l'université Abou Bekr Belkaid de Tlemcen a permis la découverte d'un détournement estimé à plus de 10 millions de dinars.

LES FAITS remontent à la période allant de l'année 2012 à 2015 et les sommes détournées ont été maquillées sous forme de manifestations culturelles, omras et excursions.

Les enquêteurs ont confronté alors ces dépenses avec les pièces comptables et les documents justificatifs fournis par les accusés dans leur gestion des œuvres universitaires.

Il s'est avéré qu'aucun document comptable ne justifiait la somme détournée et que tous les payements effectués étaient anarchiques et signés par l'ordonnateur des cités universitaires de Tlemcen.

Sur ce, tous les responsables en charge de la gestion des œuvres universitaires, au nombre de dix, ont été entendus par la police et présentés devant le parquet de Tlemcen et le juge d'instruction pour les délits qui leur sont reprochés, à savoir détournement de deniers publics, vol et usage de faux, falsification de documents comptables.

Les mis en cause ont été placés sous contrôle judiciaire en attendant l'issue de l'instruction de l'affaire.

B. Soufi

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

TIZI-OUZOU Journée d'étude à l'université ***Mouloud Mammeri***

La violence en débat

Afin de sensibiliser les différentes parties de la communauté universitaire et de la société sur le phénomène de la violence, l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou a organisé, hier, une journée d'étude sur la violence.La rencontre s'est déroulée au niveau de l'auditorium de ladite institution. Sous le thème «Tenter une parole sur la violence», les organisateurs voulaient identifier les facteurs à risques de ce phénomène et les formes de violences qui gangrènent la société et qui fait éruption, ces derniers temps, au sein même de l'université. En somme, ces universitaires essaient de cerner les causes et de comprendre ce phénomène pour ensuite préconiser des solutions dans cette optique. Pour se faire, des conférenciers ont été conviés à intervenir, chacun dans sa spécialité, sur les différents axes de la violence. Dans son allocution d'ouverture, le Pr Tessa, recteur de l'université met en exergue l'importance de cette journée d'étude «Sur proposition de différentes parties et acteurs de l'université, cette journée d'étude autour de la violence faisait partie de notre programme dès mon installation en 2016. L'université doit avoir un impact sur la société et non l'inverse», faisait-il remarquer, et d'ajouter «Notre institution vit, quotidiennement cette violence. On peut citer comme exemple l'assassinat de l'étudiant du département d'anglai ? et à l'extérieur de l'université, le drame de l'autre étudiant poignardé à Tamda, un cas de suicide et quelques altercations entres étudiants. Ces drames nous poussent à agir dans l'immédiat». D'après le premier responsable de l'université, un conseil d'éthique et de déontologie composé de 10 membres, présidé par le Pr Khelfan, se penchera incessamment sur toutes les questions relevant de l'éthique. «Qu'est-ce que la violence» était le thème abordé par le vice recteur de l'université de Tizi ouzou, M. Idir. Après avoir défini le sens du concept de la violence, le conférencier citera les 5 formes de violences à savoir la violence verbale, physique, psychologique, sexuelle et économique dont la plus dangereuse, selon l'orateur, est la violence psychologique. «La violence est souvent liée à des problèmes de communication. Dès fois, on recoure à la violence pour se faire entendre quand on bute sur des difficultés d'expression, parce que la violence est une action par laquelle la personne tente d'établir un rapport de force avec une autre personne», dira-t-il. Le conférencier qui considère que le problème de violence est une tâche de la société, préconise une solution multidimensionnelle où il va falloir associer la société et les différents spécialistes. De son côté, le Pr Messaoudi, psychiatre et Doyen de la faculté de médecine, abordera un autre thème qui touche en plein fouet la société actuelle, en l'occurrence le suicide. Il dira à ce propos «Le suicide reste un tabou dans notre société. Même l'OMS n'a publié aucun chiffre sur les statistiques des suicides en Algérie». En dressant un état des lieux et prévention sur le suicide, l'orateur dira que 75% des suicides sont dus à des pathologies mentales. Et que ce phénomène touche beaucoup plus la tranche d'âge qui se situe entre 18 et 50 ans. «Le suicide est un problème de santé publique et aucun plan national n'a été établi pour sa prise en charge. Entre 2003 et 2014, l'Algérie a enregistré 4571 suicides, selon des études menées en milieux hospitaliers et que la moyenne à Tizi Ouzou et de 4 à 6 suicides sur 100 000 habitants. La wilaya de Bejaia serait la plus touchée à l'échelle nationale», dira le Pr Messaoudi. Selon ses statistiques, le suicide touche en majorité les jeunes célibataires, de sexe masculin ayant des difficultés sur le plan économique.

Hocine Moula

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Violences, délinquance et laxisme au sein de l'université…

Par Ahmed Rouadjia *

L'université algérienne va de plus en plus mal et cumule année après année quantité de problèmes graves dont les plus saillants, les plus visibles à l'œil nu, sont les conduites inciviles qui se muent le plus souvent en violence tant verbales que physiques à l'encontre d'autrui.

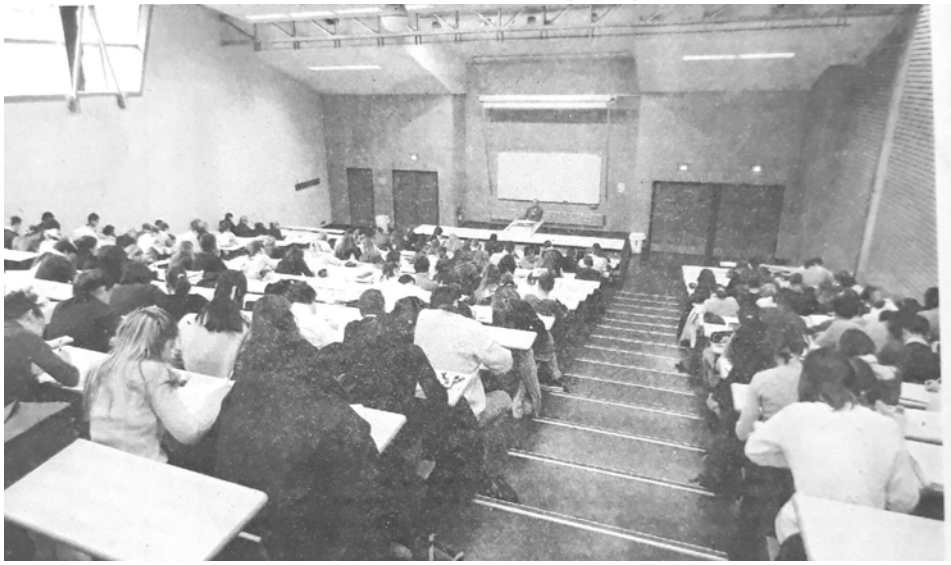

Ces violences dont l'université est devenue depuis plusieurs années le siège ne sont pas étrangères aux tensions et aux violences qui traversent de part en part la société algérienne, tant politique que civile, violences qui semblent prendre leurs racines profondes dans la perte des repères traditionnels que fondent naguère le respect du voisinage, des Anciens[1] et d'autrui, mais aussi dans l'effacement de plus en plus marquée de la figure de l'autorité de l'Etat, effacement qui fait dire à beaucoup de nos concitoyens consciencieux, que notre Etat n'inspire désormais plus de crainte ni de respect en raison de la longanimité dont il ferait preuve envers ceux et celles qui enfreignent le droit et bafouent la dignité humaine.

VIOLENCES DIFFUSES ET RÉELLES, PEURS ET AGRESSIONS PHYSIQUES SE MULTIPLIENT DANS L'ENCEINTE DE L'UNIVERSITÉ DE M'SILA.

A ce propos, M'sila et son Université ne dérogent point à la règle générale. Comme le reste du pays, elles sont affligées de quantité de maux dont la violence manifeste en est la traduction fidèle. Cette ville ne détient pas le monopole de la violence nationale, tant s'en faut, mais son université se distingue cependant de ses homologues par quelques traits dont le plus flagrant est le désir d'une quantité importante de ses étudiants de réussir leur scolarité sans fournir le moindre effort. Obtenir des notes élevées par le bais de négociation, de marchandage ou de pression dès lors même que l'on n'a pas assisté à un seul cours ou TD l'année durant, tel est l'objectif que certains étudiants visent pour faire « monter » leur année ! Si les marchandages et pressions s'avèrent inopérants, ces éternels étudiants affiliés aux organisations syndicales fantoches recourent à la violence et aux agressions physiques à l'encontre de leurs enseignants.

DES ÉTUDIANTS AUX COMPORTEMENTS DÉLINQUANTS

Les auteurs des agressions dont nous allons décrire les actes ne sont pas toujours, comme on peut s'y attendre, des voyous des quartiers dits « dangereux », comme la cité des 500 logements , ou celle du vieux Ichbiliya (Ichbiliya al qadimâ),ou de celle de Hay el Badr (cité de l'Aurore) ou de la Rocade, et surtout de celles des alentours du Pôle universitaire où les consommateurs des comprimées « bleus »(psychotropes) sont légion, où l'usage des armes blanches n'est pas rare entre bandes rivales ; les auteurs de ces délits sont paradoxalement des étudiants et surtout ceux affiliés à certaines organisations estudiantines dont les petits leaders jouent aux grands chefs et s'efforcent d'impressionner l'administration et les enseignants pour obtenir des avantages indus (notes, remises des dettes, réintégration des exclus…). La faune au sens péjoratif du mot ne se trouve plus donc uniquement dans les quartiers lépreux déjà cités, mais s'est transportée et transposée sur le campus de l'université de M'sila où elle impose sa loi, ses normes à elle, ses règles du jeu, et fait alliance avec certains gestionnaires de l'université dont certains vice-recteurs n'hésitent pas, lorsqu'ils se sentent menacés dans leur situation de rente par le grand chef, de rameuter en sous main les éternels étudiants affiliés à des organisations estudiantines fantoches…
Ces délinquants de l'université font vraiment peur aux enseignants comme ceux des quartiers difficiles font peur aux pauvres policiers qui, faute d'avoir les coudées franches pour user de la violence légitime en tant que représentant de l'Etat et de l'ordre, se contentent d'adopter une attitude d'évitement, de contournement ou de négociation…

ZOUHAIR AMMARI, CHEF DU DÉPARTEMENT DES SCIENCES ÉCONOMIQUES TABASSÉ PAR DES ÉTUDIANTS

Pour comprendre ce qui se passe à M'sila, plus précisément, il est inutile de théoriser. Voici des exemples vivants qui illustrent le degré de la violence atteint à l'université et dont les auteurs ne sont rien de moins que des étudiants ou réputés tels. En l'espace d'une semaine, deux agressions physiques gravissimes ont eu lieu contre la personne de deux enseignants dont la première victime est le Dr Zouhair Ammari, chef du département des sciences économiques. Le 17 mai 2017 à 14heures de l'après midi, ce dernier est sorti de son bureau lorsque il tombe nez à nez avec un étudiant en seconde année tronc commun, qui était en compagnie avec ses camarades. M. Ammari demanda alors à l'étudiant de venir dans son bureau pour lui expliquer les raisons qui l'ont poussé à perturber peu avant le déroulement des examens en incitant les étudiants à les abandonner. Les autres étudiants voulurent assister à l'entretien, mais Ammari les empêcha de pénétrer dans son bureau , arguant qu'ils n'étaient pas concernés par cette audition. C'est alors qu'ils se dirigèrent tous vers l'entrée principale du BLOC E du département après avoir essayé de fermer la porte de ce bloc au nez des étudiants et des enseignants pour qu'ils ne fassent pas en ce lieu les examens prévus. A ce moment, M. Ammari intervint pour leur expliquer qu'ils n'ont pas le droit d'occuper le local en interdisant à leurs camarades de passer leurs examens. A ces mots, ils lui sautèrent dessus à coups de poings accompagnés d'une avalanche d'insultes obscènes à l'encontre de sa personne et de celle de tous les enseignants, gratifiés eux aussi d'autres épithètes avilissantes. Non satisfait de ce déluge d'insultes ainsi déversé sur l'enseignant, l'un des étudiants, se précipita rageusement sur M. Ammari et lui assena plusieurs coups de poings sur la joue, le buste et le cou, après l'avoir menacé physiquement dans le cas où il le rencontrerait en dehors du campus .

MOHAMED MILI ENTRE LA VIE ET LA MORT À L'HÔPITAL AL ZAHRAOUI DE M'SILA

La seconde victime de ces violences inqualifiables est M. Mohamed Mili. Chef de spécialité Master Trafic Urbain à l'UGTU, cet homme âgé d'une cinquantaine d'année est connu de ses collègues par son attitude de père de famille à la fois calme et débonnaire. Il a été injustement agressé ce dimanche 21 mai vers 9heures 25 par trois étudiants d'une organisation estudiantine. Rappelons que ces trois étudiants le sont depuis 2008, inscrits initialement « en classique », mais qui se trouvent à présent dans le système LMD. Ce sont eux qui ont empêché, le 11 mai, leurs camarades du GTU de passer leurs examens aux fins de faire pression sur l'administration pour qu'elle leur fasse des faveurs (obtention de notes sans contrepartie, réintégration des exclus….), demande que le directeur du GTU et ses collaborateurs ont rejetée catégoriquement au nom du droit et de l'éthique. Les trois étudiants vont rééditer ce 21 mai le même scénario qu'ils ont joué le 11 mai : empêcher les étudiants du GTU de faire l'affichage des ateliers en vue de valider leurs examens. Face à ces défis qui sont autant d'actes attentatoires à l'autorité administrative, et donc à l'Etat, le directeur du GTU, M. Youcef Lakhdar-Hamina fit appel au huissier de justice pour constater de visu les infractions, et lorsque l'huissier de justice fut sur les lieux, il se heurta à la résistance de ces étudiants qui s'efforcèrent de l'empêcher de faire son travail.

EN L'ABSENCE DU RECTEUR CE JOUR DRAMATIQUE, LES VICE -RECTEURS GÈRENT COMME ILS PEUVENT, ET CHACUN À SA MANIÈRE, «LA VIOLENCE INTERNE» À L'UNIVERSITÉ.

Après ces entrefaites, et pour prévoir tout débordement éventuel, M. Lakhdar-Hamina fit requérir la présence des agents de sécurité du GTU, bientôt renforcés par des agents de l'université et auxquels il donna la consigne d'ouvrir toutes les issues du BLOC et d'ouvrir la porte de l'amphithéâtre pour que les étudiantes puissent y entrer et afficher leurs travaux. Celles-ci sont bientôt rejointes par les trois étudiants cités qui vont tenter de les déloger de l'amphi sous la menace physique, et à la vue de cette scène inquiétante, M. Lakhdar-Hamina s'empressa de s'interposer entre les trois mâles rageurs et les étudiantes apeurées, mais il fut très vite saisi par le poignet gauche par l'un des agresseurs et finit par s'en dégager, mais non sans une entorse…
C'est à ce moment que M. Mohamed Mili tente de repousser les agresseurs qui s'acharnent et sur M. Lakhdar-Hamina et sur les étudiantes, mais il fut à son tour culbuté par les étudiants agresseurs sur une hauteur de 90cm, et tombe par terre, avant qu'ils se jettent dessus en lui assenant des coups redoublés sur le cou, la poitrine et la tête dont les coups reçus l'ont plongé dans un coma profond. De 10h du matin à 13h30, Mili était encore sans conscience et sa respiration se fait aussi lente que difficile… Son épouse elle-même enseignante au GTU était à son chevet et sur le visage de laquelle semble se concentrer inquiétude, angoisse, révolte et rage mêlés contre le sort qu'on venait d' infliger à son époux dont le taux de glycémie était de 5.80 g/l !! ce qui es anormalement élevé…
Les photos prises au soir du 21 mai 2017 aux urgences de l'hôpital démontrent qu'en l'absence d'un Etat- fort au sens du respect du droit et de son application ferme, sans état d'âme ni concession, la société algérienne risquerait bien de dégénérer un jour en violence généralisée, incontrôlable, où la loi de la jungle, de la vendetta et de celle du talion deviendraient les seules normes de « régulation sociale » et « politique ».
C'est pourquoi, il faudrait que l'Etat national se ressaisisse, reprenne son droit régalien plutôt que de l'abandonner aux forces spontanées et aveugles de la société civile encore hétéronome…Ne faut-il pas, dans ce contexte d'incertitudes, d'inquiétudes et de peurs confuses, avoir un Etat, fusse-t-il, imparfait, que de ne pas en avoir du tout ?

DE LA PASSIVITÉ DE L'ETAT À L'ANOMIE DE LA SOCIÉTÉ…

La violence observée et subie dans la société algérienne actuelle serait le résultat inévitable de la passivité de l'Etat dont le laisser-aller et le laisser-faire lui ôte tout pouvoir d'arbitrages et de sanctions. Multiforme, cette violence prend des proportions de plus en plus alarmantes et devrait interpeller plus que jamais les pouvoirs publics, qui n'ont pas l'air de s'en inquiéter outre mesure.
L'absence des règles contraignantes que sont la coercition et la sanction des contrevenants serait l'une des causes essentielles de l'anomie dans laquelle s'enfonce de plus en plus la société algérienne, et qui laisserait la voie ouverte à la violence dont nous subissons tous les jours les effets pernicieux. L'anomie dont parle E. Durkheim (1858-1917) se produit donc lorsque la société se trouve affectée par un dérèglement de l'ordre social et politique, et partant par l'absence de repères et plongée dans des confusions et dans des pratiques en contradiction partielles ou totales avec les règles du respect de l'ordre social établi, de la discipline et de la bienséance. Et en effet, nous sommes bel et bien dans ce cas de figure où les repères traditionnels qui faisaient jadis la cohésion de l'ordre tribal, social et politique traditionnels s'effilochent et laissent place au désordre le plus complet…
Et je conclus mon propos en reprenant à mon compte celui d'un ami français qui m'écrit : « Les violents étudiants prolongés que tu décris posent une autre question : Quelles portes du paradis s'ouvriraient à ces étudiants voyous avec les diplômes ? »

*Professeur d'histoire et de sociologie politique

Notes:

[1] *Anciens : au sens des vieux et des sages.*

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

Tlemcen

Scandale aux œuvres universitaires, 10 individus mis en cause

Cheikh Guetbi

Les œuvres universitaires de l'université Abou bakr Belkaïd de Tlemcen sont au centre d'un scandale financier. Dix personnes, dont des particuliers et des responsables de cités universitaires, sont accusées dans une affaire de détournement d'argent public. Selon un communiqué de la sûreté de la wilaya de Tlemcen, l'affaire a éclaté après qu'une information sur un détournement d'argent public au sein de cités universitaire à travers des excursions fictives est parvenue à la brigade économique et financière de la sûreté de wilaya de Tlemcen. Celle-ci a aussitôt déclenché une enquête sur les dépenses relatives aux activités culturelles et sportives des étudiants, qui s'est avérée concluante car aucune pièce comptable relative à plusieurs excursions censées avoir été organisées pour les étudiants n'a été fournie par les responsables des cités concernées. Notre source ajoute qu'au total, un trou de plus d'un milliard de centimes représentant les frais des excursions a été ainsi mis à nu par la brigade économique et financière.

Le communiqué précise qu'une information judiciaire a été formulée à l'encontre les 10 mis en cause pour leur implication dans cette affaire de détournement et dilapidation de deniers publics, abus de pouvoir et falsification de rapports administratifs.

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

TLEMCEN

Partenariat avec des universités françaises

Khaled Boumediene

L'innovation et l'échange de bonnes pratiques sont au cœur des projets de partenariat entre l'université Abou Bekr Belkaid de Tlemcen et les établissements d'enseignement supérieur français. En effet, dans le cadre des actions de coordination des instituts des sciences et techniques appliquées (ISTA) avec les universités françaises, le coordinateur du projet ISTA, Roland Pellurson, a effectué les 16 et 17 mai derniers, en compagnie du sous-directeur des enseignements et représentant du ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, M. Amara Sif-Eddine, ainsi que de l'attachée de coopération scientifique et universitaire à l'ambassade de France à Alger, Mme Sonia Jedidi, une visite d'Audit à l'université de Tlemcen, pour le suivi et l'évaluation du projet ISTA de Tlemcen, qui est déjà opérationnel depuis septembre 2016. L'ISTA de Tlemcen abrite deux formations de licences professionnalisantes, l'une de géomètre topographe et l'autre en industrie laitière et fromagère. Cet institut connait, selon le recteur de Tlemcen, Djaafour Mustapha, une évolution efficace dans la concrétisation de ses objectifs. Lors de leur séjour à Tlemcen, Mme Jedidi et M. Amara ont visité l'école supérieure de management (ex-EPSECSG) et l'école supérieure en sciences appliquées (ex-EPST) de Tlemcen afin de partager des idées et des pratiques sur leurs projets de coopération avec les établissements d'enseignement supérieur français. Mme Jedidi a rencontré le vice-recteur des relations extérieures de l'université de Tlemcen pour faire un point de situation avec lui sur les projets de coopération avec les universités françaises et en particulier la coopération avec l'université de Rennes 1 dans le cadre du projet «Tlemcen, pôle de [illegible]», qui se définit désormais comme un groupe pluridisciplinaire d'expertise et de formation dans le domaine de la santé au sein de l'université Abou Bekr Belkaid, en développant son activité autour de trois axes: recherche, enseignement, et diffusion des savoirs.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

UNIVERSITÉ DE TIZI-OUZOU

Une charte d'éthique pour juguler le phénomène de la violence

Pour juguler le phénomène de la violence qui sape le microclimat social et la stabilité de l'université Mouloud-Mammeri de Tizi-Ouzou, une charte d'éthique est en cours d'élaboration.

Un projet dont les contours et les objectifs ont été évoqués lors d'une journée d'étude qui a mis au centre des débats la violence sous toutes ses formes. Une manière de sensibiliser et de susciter, par la réflexion, l'adhésion de l'ensemble des acteurs autour de ce projet qui sera soumis à adoption par l'ensemble de la communauté universitaire. Les principes éthiques contenus dans la charte seront validés par une commission d'éthique qui veillera à leur application. Une manière parmi d'autres de combattre la violence, d'instaurer plus de régulation et de corriger les désordres et les dysfonctionnements nuisibles à la stabilité de l'université.

C'est ce qu'a expliqué M. Ahmed Tessa, recteur de l'UMMTO, lors de son laïus inaugural de la journée d'hier, déplorant les actes de violence qui se sont produits au sein et dans l'environnement immédiat de l'université Mouloud-Mammeri de Tizi-Ouzou, citant l'exemple de deux étudiants qui ont été assassinés au courant de cette année, appelant à l'adhésion et à la mobilisation de tous les acteurs pour la réussite de ce projet et juguler la violence. D'autres formes de violence ordinaire ou se manifestant de manière sournoise et symbolique sont vécues au quotidien au sein de l'université. Il citera, dans ce sens, les dysfonctionnements de l'administration dont sont souvent victimes les étudiants et quelquefois des partenaires de l'université. «Lorsque les étudiants sont mal reçus dans les services administratifs ou sont obligés d'attendre de longs mois pour la signature de leur diplôme ou lorsqu'on met beaucoup de temps pour le paiement d'un fournisseur, cela ne peut s'appeler que de la violence», a déploré le recteur qui a appelé à la fin de ces pratiques bureaucratiques et ces dysfonctionnements, exhortant «ceux qui ne veulent pas suivre la ligne choisie», s'adressant, visiblement, à tous les intervenants au niveau de la hiérarchie administrative de l'université, à «quitter le navire».

Le premier responsable de l'UMMTO insistera sur l'urgence de modernisation (numérisation) de l'administration. Ce chantier, «qui rencontre des résistances», permettra, dès sa finalisation, aux étudiants comme aux fonctionnaires d'obtenir des documents administratifs à distance.

Se plaçant sur la même longueur d'ondes que les autorités rectorales, le coordinateur du Cnas plaide pour que les termes de la charte d'éthique soient acceptés par tous les membres de la communauté universitaire. Selon ce syndicaliste, l'université retrouve sa stabilité pour assurer sa responsabilité sociale. La parole sera donnée, ensuite, à trois conférenciers qui ont abordé sous l'angle de la réflexion le thème de la violence.

Dans son exposé, le Pr Messaoudi, psychiatre et doyen de la Faculté de médecine de l'UMMTO, parlera du phénomène du suicide.

Abderazak Idir, vice-recteur chargé de la recherche, a proposé une analyse du phénomène de la violence. Concept protéiforme et polysémique, la violence se manifeste sous diverses formes, expliquera le conférencier.

Un sujet traité sous un autre angle par le Dr Boudarène, psychiatre, qui parlera du binôme violence et droits de l'Homme.

S. A. M.

La Tribune
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

UNIVERSITÉ MOULOUD-MAMMERI

Réflexions pour l'élaboration d'une charte d'éthique à Tizi Ouzou

Des réflexions autour de l'élaboration d'une charte d'éthique et de règlement intérieur de l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou ont été engagées, hier, lors d'une journée d'étude sur la violence, organisée à l'auditorium du campus Hasnaoua.

Ces réflexions marqueront le début d'un long chantier qui prendra tout le temps nécessaire pour aboutir à un consensus entre l'ensemble des acteurs universitaires, notamment les syndicats, le collectif d'étudiants, les enseignants et les fonctionnaires pour sortir avec un règlement intérieur qui déterminera les devoirs et les droits des uns et des autres, a déclaré le recteur de l'université, Ahmed Tessa. *«C'est aussi une manière de lutter contre l'anarchie et la violence sous toutes ses formes à l'intérieur des institutions universitaires et dans la société en général»*, a-t-il estimé, affirmant qu'un comité d'éthique composé d'anciens responsables, professeurs et doyens, a été installé au courant de la semaine écoulé dans le cadre de cette dynamique. Tout en reconnaissant l'ampleur du phénomène de la violence à l'intérieur de l'université, le recteur a mis l'accent sur la nécessité de mobiliser l'ensemble des acteurs pour assainir la situation et relever le défi de réinstaurer le calme et la quiétude à l'intérieur des campus universitaires. La violence, a-t-il relevé, *«ne se résume pas aux agressions physiques commises à l'encontre de l'étudiant ou du personnel de l'université, mais renferme également un volet administratif exercé par les fonctionnaires qui imposent leur dictat et font de la bureaucratie une pratique courante»*. *«Il est inconcevable qu'un étudiant attende son diplôme pendant six mois ou qu'un travailleur fasse le va-et-vient pour une attestation de travail ou une fiche de paie»*, a-t-il observé. A ce propos, M. Tessa a dévoilé que l'université de Tizi Ouzou accuse un *«immense retard»* dans la modernisation de l'administration par rapport à d'autres universités du pays, d'où le lancement d'un projet d'informatisation de l'université en vue de mettre fin aux pratiques bureaucratiques. Ce projet a été entamé au niveau du service du personnel et sera élargi par la suite à celui du service paie puis à tous les départements et les facultés, a-t-il expliqué. D'autres intervenants lors de cette journée d'étude, à l'image du professeur Idir Abderrahmane, vice- recteur chargé de la post-graduation, ont considéré que la violence est un phénomène qui prend de l'ampleur à l'université et dans la société en général, et dont la prise en charge nécessite la multiplication des efforts et l'implication de tous les acteurs. Les origines de la violence, sa relation avec les droits de l'Homme, ses formes et ses causes ont également fait l'objet de débats entre les universitaires et les étudiants qui ont pris part à la manifestation.

APS